

ديوان بالعامية المصرية

تعليم أساسي

أحمد أبو العلا



ديوان تعليم أساسي  
تأليف : أحمد أبو العلا  
الإخراج الداخلي وتصميم الغلاف :  
رشا عبدالله

رقم الإيداع: ٢٠١٦ / ٢٣٩٢٨  
الترقيم الدولي: 978-977-6598-02-7  
الطبعة الأولى: ديسمبر 2016

المدير العام : أحمد عبد الجواد  
مدير النشر : أحمد خطاب



مؤسسة عابر للنشر والتوزيع



01007677910 - 01111883712



3aberorg@gmail.com



www.3aber.org



عابر 3aber

جميع الحقوق محفوظة، وأى اقتباس أو إعادة طبع أو نشر في أى صورة كانت ورقية أو إلكترونية أو بأية وسيلة سمعية أو بصرية دون إذن كتابي من الناشر، يعرض صاحبه للمساءلة القانونية.

ديوان بالعامية الممرية

# تعليم أساسي

أحمد أبو العلا

مؤسسة عابر للنشر والتوزيع



## الإهداء

لأُمى.. إنتى علمتيني كل حاجة، وأنا بقولك إنتى  
رييتى أديب  
«لكاست» تربية.. لولاكم ما اكتملتُ  
لصعاليك.. أنتم الناس أيها الشعراء  
للشاعر/ أحمد عبد الجواد.. لولاك ما كان هذا الكتاب  
فى أيدي البشرين.



## مقدمة

منى مصطفى قالتلى ربنا يرزق الناس واحنا من الضمن، وربنا بيديك نصيبك كامل فصدقته وبقيت أقول الحمد لله على أي شىء.

فاكر أول مرة قولت لأستاذ أيمن اللي كان بيعلمنا فى الجامع إنى أقدر أخلص قراءة القرآن فى يوم واحد ضحك وقال لى: "تبقى غلبت أستاذك ومرة ثانية كاي مدعي فى مناقشة فى الجامع وأنا عيل ... ههههههههه" قولت له: "عمرى ما أقرا حاجه أنا مش فاهمها.

ضحك وقال لى: طب يعنى إيه "مدهامتان" فسكت.

وفاكر أول مرة أطلع أكتب على السبورة فى سنة أولى ابتدائى، أبله إيمان قالت لى: اكتب سينا فكتبت "سيناء" فرحت جداً، وخليتهم يسقفولى ودخلت وأنا مستغرب ما هو عادى ما هو التليفزيون مش وراه حاجه غير سيناء سيناء ونصر أكتوبر العظيم.

أما عن الشارع، فكل حاجه حلوة ووحشة برضة.

مش هقول كتير عشان أنجز هقول ثلاث حاجات بس وثلاثة ليه معرفش؟

أجمل وأقوى مدافع رمضان كان إسمها مدافع مكرونة كنا بنسرقها من شريط القطر.

من أعظم لحظات الفخر بعد ما تكسب غنيمة بلي كتير وتقف على بصطة عالية وتقول: الملك يرمى والشحات يلم وتحذف كل اللي كسبته.

آخر حاجة، زمان عورت واحد بتاع عشر غرز فى  
دراعة، ودلوقتى فى واحد نفسى أموته..

### **هوامش:**

أستاذ أيمن / إخوانجى  
مدهامتان / يعنى خضرة كده وجميلة  
سيناء / عايز أعيش فيها  
منى مصطفى / أمي

أسف ما أسعفنيش الموت ، لحظة ما سلمت الحياة  
بشويش من أجل مجموعة دروس للشعب، أسف لنفسى  
عن كل لقطة موت كان فى استطاعتى أضمها وأتسد بينى  
وبينها سور .

ومش أسف لكل الناس  
على استحياء بقدم واجب الطاعة  
وشكر المذكورين أدناه  
حكاياتك أيا جدى  
وتسقيف العيال لي  
فى أول مرة بكتبك  
على الحيلة حروف سينا مع الهمزة "سيناء"  
وأول يوم قعاد فوق دكة الشطار  
نبوءة كشف إستاذى لواد زنهار  
وشكر جديد بدون طاعة  
للون الضلمة في إعدادى  
هروب استاذى فى الثانوى  
وفك الشفرة فى الجامعة  
وأنا دلوقتى بوهبك رؤى عيني

## ملحوظة:-

ميهمش التدقيق

في وش الموحولين في الطين

لا في هندی ولا ترکی ولا أذكر دقون وشعور ، ثياب وعقول

ولن أذكر عرايا مسكونين بالغم

## الحجل هيحيك ورا

حكايات كتير تستنى عمر عيال حارتنا  
لما يبدأ حجلهم دوره الأخير  
أول ما يخلص مستطيل الضحك  
تدخل دومات الموت  
مبنعترفش  
إن الحقيقه المزمناه  
هى الهزار  
ف لعبنا بالنحل  
وإن السخافه بتبتدى  
مع بدء أول دومات الموت  
الموت أوطان بينسى لفته  
وقفة كازوزه دموع على أول الرابطة  
تودع حلمنا  
حلم الصغار المخضوضين م الوقت  
وتزرع آخر هزار  
علشان أبص ف ايد بتضحك  
وأفتكر لعب العيال بالنحل  
حكايات بتتهجى العيال  
بتسنهم بكره مركبى أو أسير

فرحة الدور الأخير  
ف لعبنا جيزه  
بتنسى عيل مبتدىء  
بعد المسافه المشكله ف البلى تركيز النشان  
متسنينش أبدأ  
وقفه ثبات النيكل الأزرق ع الليم

(أمى):

بكره امتحان ومبتذاكرش  
وفشلت ف الامل الوحيد المحتمل  
ورضيت مكوشى زيكم ع الليم  
حكايات كتير  
بتبثلى شوق العيال لي  
شوقى للرجوع عيل  
"الله"... عيال بنحلم  
نقوم نحقق حلمنا  
بصنع طياره خشب  
كيس وشوية خيط  
وتلت خشبات برقع جنيه  
وحبكه معروفه أوى  
ما بين المغرمين متنقله  
فيطير قوام حلم الطفوله  
نمسكه بشويش  
نوريه للسحب تضحك  
متبكيش وتغرق حلمنا....

## رسائل خشب

أنا ارتضيت  
الحلم اضيق من خيالى  
حب العيال ف المدرس  
بعد رسمى لقلب محتاج نبضتين  
بنتظر أسبوع رسالة حضرتك  
يا فلان اسمى عزه ف تالته رابع من صباحى  
إسمك ايه؟  
وجعلنا م الدكك الخشب  
جوابات ميمسكهاش مدرس ويقول : عيال  
أنا ارتضيت  
وقت الخروج م المدرسة  
بهرب معاكى ف جرى لحد باب البيت  
لما شوافتك بتوزعى ضحكات  
على كل أركان الحياة  
ف جريت معاكى  
يمكن ميار أخت محمود اللى ساكن جمبنا  
تضحك من جرى العيال وتنسى تزنيب الشلل  
لما كانت قدنا  
بالظبط كانت عكسنا ف الجرى

طعم الرضا ف الطفل  
خلانى برفض الأذى من كل أركان  
وفاجئنى بعد الانفلات  
أسباب جديده لانفعال كل البشر

...

حبنى زمان ف المدرسه  
يساوى كرهى لقعدتى ف البيت  
كل تعذيب العيال بالشخبطة فوق الدكك  
تعقيب مدرس ع العيال بسخريه  
أنا ارتضيت  
أنا انتحار يشبه ميار ف قفلة الشباك بيأس  
وفاتنى اشوف شكل العيال  
ضحكايه ف الشارع ساعة الهروب م الحبس

أنا ارتضيت  
بس الرضا كداب  
أصل الرضا عكس تعليم العيال ف المدرسه  
عكس تأويل الشيوخ ف جامع ربنا  
يا ربنا  
اجعلنى أفهم ف الرضا  
معنى الرضا  
فى ملايكة شايله عرشك  
إنت ف السما  
.....

## شكوى

فى المبتدى ثورة والبنت ضحك النيل  
ضحك الجميع منى وأنا وحدى فى التكشير  
والضحك عندى فى إبتسام البنت  
رقصة شجر للورد  
ضحك العيال ع الكبار  
قلب الحقايق هزار  
والسلبطة ضحكة  
والضحك عندى  
صوت المغنى وهو بيحقن الزارع إيديه الطمى  
الضحك عندى عروق الشياطين  
وهى بتنزع القدرة م الجاذبية ل فوق  
الضحك يشمل منحهم حق الوصول للسحاب  
حين نصرهم فى الأرض  
الضحك عندى يشبة النكته القديمة فى التراب  
وصول البرد للصيد فى نومة النهر كلام خايب

وفى وقت ما تبكى الشمس  
الضحك يسيل  
وفى وقت ما عرق الخلق يعوز خزان

راح أشد أناية من أول ريحة الناس  
ولحد صحارى الذهب البراق فى عيونكم  
\_الضحكُ يشمل رسايل خارج قواعد الإِتران

## أنا فكرة

أنا فكرة ف عيون العيال  
مستنيه ضحكه تطل  
تبرز سنان اليتم ف القطبان  
يضحكوا مع فك مسمار القضيبي  
وصنع خراط المدافع ف الصيام  
فكرة عيالى جدا  
وتشبه للنسيم الأصل

إعلان الخروج ف العيد  
من حق أطفال البيوت  
يملكوا الشارع  
ف لحظة حدهم بالمب  
يخلوا أسطول الكئابه المستعيزم الفصل بالجمعه  
يبتسم ف الحوش بلعب الطيش مع الكوره  
وحدف الرمل ف عيون السحاب  
ينفعل آلة كمان  
أو ف حصه رسم ريشه تنطق بمسح العنكبوت  
صوابع أوج وحدانى  
بينسى التون وخفة عزفه كالأطفال

جموح أطفال بيان جدا  
ف وقت إعلان الجرس خلاص إفراج  
فيتلون فراغ بوابة الهنجر بلونى البيج  
يكون جدى ف حصة شرح أشعار التراث أستاذ  
نقوم طبعاً أنا وكل العيال للديوان ننحاز  
أنا فكرة ف عيون العيال  
قادرة تخلق الصيادين  
يتبنوا تمكين الشبك م الصبر  
يشوف أيوب من الجنة  
فيتعلم ويوصفها دليل الصبر  
أنا فكره لا بد تكون  
كما صوت الأذان  
وسيرة يوسف الإنسان  
وشوف بير اللعب أنا فيه  
أوطان بيخلى كل الناس كما التنوره ف الإحساس بلون  
واحد  
بيان بهتان من الدوخه  
أكون بهدوء علب الوان  
وكل بنات حوارينا تدوق الحجل مش كتمان  
تعيش حوا كما الأطفال  
لأن الأرض مش جنة مع آدم  
نشوف رابعه تخش السيما ف الوايلي  
وإيد بابا على آسيا ف نط الحبل مش آسيا  
وإيه يعنى بنات بشعور  
بنات طرحه

أنا عُورُ البنات فرحه  
وضحكة أم تعبانه ف رص الصاج  
بدوس الطفل ع الكحكه  
ودوس الطفل مش دانه  
أنا هي ف دق الزار  
بترفض أى تعويذه ولو فيها حلول الحمل  
بتؤمن إن شجر التوت  
بيتمتع بحدف الطوب من الأطفال  
تسمى إبنها عيسى مولد خير خلق الله  
أنا ضحكه بايته ف عيون العيال  
من صيف قديم ف إسكندريه  
وضحك رمل الشط ويا رجلين الصغار  
ظلم ملح البحر والأمواج  
طفى ف عيون الفرخ صاحب عزيز  
بس مكرهتش  
شطوط الصيف  
وضحك الرمل  
وخيط طيارتى فوق الملح  
أنا والخروج ع الصمت عاده  
خيط بيربط كل شىء  
بيشبه ف الحياه  
ضم السما للكون برفق  
لكن سؤال بيعطل الإحساس تملى  
ناعمه السما وألا فيها جبال بلون لبنى ؟  
مش باينه ف الصوره



## مستر إبليس

من ساعة اخر مرة بكيت  
وأنا وشى الملح مبيفرقوش  
وإكمن مليش صاحب فى البيت  
فمحدث عنى يشيل ويحوش  
أنا أصلا فى التمثيل أستاذ  
واسئلوا مريلتى عن الطوابير  
أنا كنت بمثل فى الروضه  
إن أنا زعلان من الابله  
علشان معملش الواجب  
علشان كان واجب  
فأقطع كل الكراريس ومروحش  
وأغير فى حضانه مع التانيه  
لحد ما حوشت لمدرستى 6 سنين ودخلت  
مبكتش كثير  
وصاحبت الفصل وسور الحوش  
وسمحت لكام دبور يلدعنى  
علشان يفارقنى مموتهوش  
سقفلى الناظر والتلاميذ  
علشان بتجرأ ع التمثيل

وصاحبنى جميع الفصل فباش  
واتصاحب ويايا على السور  
ضحكنا المطره على الرخميين  
خبينا الكوره مع الفراش  
خبينا الحوش عن ايها فصل  
أنا فاكّر مين علمنى الكذب  
استاذ مش قايل اسمه زمان  
علشان حافظينه كنا بنكذب  
قال ايه هيمد فلان علشان اتأخر بعد الفسحه  
فبصوت خجلان قولتله صليت الضهر بسرعه فاتأخرت  
حسس فى جبينى فأطمّن  
قالى اتفضل مد الباقي على التأخير  
وأنا اصلا حاكك راسى فى حيطه السلم  
متمدتش

## بابا اللى مسافر

بابا اللى مسافر  
علشان تعرف إنى بحبك  
كل عيال الشارع لما يخافوا فى وقت العصر  
كنت ما اخافش واستناك  
كنت بشيل ذنب غيابك دايماً للباب  
واسمع كل عيال الحارة بتضحك م الشباك  
بابا لما هتيجى بص فى درج التسريحة التانى  
سايب لسته اسماء عايزين يشوفوك  
اصل يا بابا كل الناس دى سألونى هو فين ابوك؟  
ابى العزيز ،مش كل عيال الحارة اصحابى  
لما هتيجى صاحب كل الحته  
وابعتنى هجيبك أيوها شىء من كل الناس  
ويا ريت تبقى حجت إنك تيجى الصيف الجاى  
زى ما ردت ماما على كل الجوابات اللى اديتها لها تبعتهالك

بابا لو مش جاى المرة دى  
قول لماما ترد الباب  
وتبطل تحكىلى عن البحر وإزاي لازمى تبقى معانا  
علشان مغرقش

وابعتلى فى جواباتك ديه الللى بتوصل ماما  
عنوانك علشان ابعتلك دايماً  
ماما بتخلينى ابعتلك مرة كل اسبوع  
وأنا داير فى دماغى أحكيك  
عن كل مواقف مع المعاتيه  
هتموت م الضحك يا ابويا  
وأحكيك عن اول خمسه جنيه خدتها من استاذ العربى  
لما حكيتله عليك فى جواب  
هبعتهولك اخر العام علشان لما اقطع ورقة من الكشكول  
متزعلش الاستاذ  
هبعتهولك فى البوسطه اللى فى شارع السوق  
كل يومين وأنا راجع للبيت  
برميلها سلام ... بتوصلهولك؟  
وراسمك صورتى مع جايزة أكثر واحد ساكت فى الفصل  
وباعتلك نمرى فى امتحانات الشهر الماضى ... إيه رأيك؟  
بابا قول لماما فى الجوابات اللى بتوصلها وتقولها لى  
:إنى لاقيت فى المكتب كل كلامى  
بالتواريخ على وش الظرف  
بابا قول لماما تبعتهاك  
وتخلينى أشوف جواباتك  
يمكن لو خطك حلو أعمل زيه  
وأحسن خطى.  
شكراً  
إبنك..3/22

## شد الكوبس

أنا كنت يدوب عصفور مجروح  
وبهادن كل عيال الحى  
علشان لو يوم فكرت انوح  
ما أسهل حدف الطوب على تاج الشجرة المسكينه  
والعش ملوش صاحب كسلان  
ينفخ بالونه  
ويشاغل بيها الدلع النى  
او مرة ينحرر دبوسه ويفرقع يوم فى وشوش الحى  
أنا كنت يدوب عصفور مجروح  
بستحمل أى كلاب بتنوح  
وبنط الحبل علشان دبابير الحاره يشوفوا الضحك وينسوا  
الجرح  
ولحد ما يوم كهربنا الشارع بهزارنا  
شديت الكوبس وقولت يا ريت تهدى الانوار  
ولحسن الحظ سحابة تطفى فانوس الدار  
سببت الكوبس وقولت يا ريت  
رجع النور يملى لنا البيت  
قررت أمثل فيلم قديم  
وامنتج بعض سذاجه من الافكار

بسذاجه لقيتنى بقول أنا ايه ؟  
"أنا الغراب النوح النوح"  
كنت زمان عصفور مجروح  
بس لقيت الجرح مطول  
قولت ضرورى يخف الاول  
قبل ما ارفرف فوق السطوح  
وأحرص اى كلاب بتنوح  
أنا الغراب النوح النوح  
بجری وارفر فوq السطوح"

## سر

بسمع دموع الناس  
اللى بتنحت فى الوشوش تجاعيد  
وساعات بتتشبه ضعفى المشاع  
خطين جَلَد فوق جبين عيل صغير  
خلت الناس ترميه بطعن العمر وماضيه الحزين  
وقفة واد فارع من غير كلام  
تشبه النيل الحزين على شط سكناه العماير فى إنكسار  
دمعة إيديك وانت بتشاور لهذا اليأس اللى ساكنك من  
سنين  
علشان يعدى وياك الطريق  
أكثر من الولد الحزين اللى باكى عالطينه فى الشارع رغبةً  
فى اللعب  
بسمع الناس والانيين المستخبي خلف جدران البيوت  
من دموع الطوب  
من زهق شباك  
من جنزير باب البيت اللى بيحلف إنه ماشافك يوم فرحان  
غير فى العيد \_ آخر يوم\_ يمكن ظنى لإن العيد فات على  
خير

درج المكتب مش ناسى الألم المكتوب على ورقة من بنك  
الحظ  
ويحط إيديها "بحبك" لكن مكتوب ارجوك إنسانى وامسحنى  
من دفتر حظك  
وكل ما اهد الدور يبدأ دور تانى ...

## إبن بتاع الجيلاتى

مش مجرد واد بيشبه كل أبطال الحكاوى  
مش بيشبه إلا نفسه فى الحكاية  
واد بيعشق صوت نشيد الصبح  
ويعشق المجازيب  
ويستغرب إشمعنا ابوه ميديمشى جيلاتى ليه؟!  
وبيعاتب صحاب اللعب  
فيألف ألعاب جديدة للبنات  
عشان يملى الشوارع ضحك  
بيهمس لباب المدرسة  
: سيب الإيدى حره، لان القصة مش جنزير  
بيخلق للعلم معنى  
لما يرفع عينه عكس المنحنين  
بيتنطط قصاد جده عشان يحكى مصير فرعون  
برغم القصة حافضينها  
يقول: بابا جميل جداً

أبوه يا ولاد  
كان بيغلب اعظم المشاهير فى رسم البسمة ع الخدين  
بياع جيلاتى  
بيفرق الضحك فى شهور الصيف  
ويدفى احضان الحبايب  
حمص الشام فى الليالى البرد  
مخترع حواديت عيال  
كان يصحى الصمت، شق الحيطه يتكلم، تغير الأرض  
بيضرها عيال ماسكه جيلاتى تحارب بيه الشمس  
سطوح بيتنا  
يطل عليه كما الملهوف  
يغنيه، ويدعيه عشان يسكن  
: عشانه عليك يا رب الكون  
أنا اعلى حيطان الدار  
لا تسكنى بشر مجنون  
ولا اعبى من الامطار

ابوه يا ولاد  
فى وقت الخضر كان مايل  
صكوك العفو والرحمة فى وقت الجهل  
يقول: "بابا جميل جداً"  
وكان دائماً يحب يفضى مدرسته من التوقيت  
ويسمع نده عربيته

قرب خد بحبة فكة او ببلاش متفرقشى  
فيدعى لابوه  
بوتيك ماشى على الاسفلت  
وابوه بينده على الفتارين  
ولد عاشق للعب المساكه  
ويا بوابة تسيباس

ولد مجنون يحب الكون  
وميدوقشى جيلاتى أبوه كما الاطفال  
وميقبلش ايد والده لانه عظيم  
ويتمتع بطعم أبوه فى لسانتهم  
وعجباً ليه  
ده متعجيش لما أبوه  
مسك جيلاتايه وسط الناس وكلها بصمت فطار مرجعشى  
من يومها  
فعجباً ليه.



## الغراب النوح

بالمناسبه كنت عيل شم فى البكرا فؤاده  
قام طرح فى السكه لعبه  
إبتسامه .. طفله بضرتين فى حيطه  
لم تكن تشبه جماد  
حفر شابب ع الحيطان .. كان فى لحظة اندماج  
سجن شف عن السواد  
لو يمر الناس يشوفوا إنسجام الصوره جدا ويا منى  
لما أغنى كيف عيال الحى طبعًا  
بستمع الحان عجيبه  
حتى شرخ الحيط سمعها م الطرب قام لم نفسه  
بطل التصنيت علينا قام نقل عند الجيران  
كنت اغنى وارمى ضحك كثير عليها  
”أنا الغراب النوح النوح بجري وارفرق فوق السطوح هندكوا  
إيه؟“  
عندنا الوان :

كام حاجات على كل لون  
زقوا عينى عن مغازلة روح بتنبض ع الحيطان

فكرونى قال لسعت واترمى عمرى اللى جاي  
جوه عيل صدق الحفر القديم  
فاتحبس فى مربعات اللعب  
فيها إيه لما ابقى مثلا ذكرى ممكن بكره تحصل ؟  
صدقونى  
قلبى صورته وحيط ولعبه وكبشه عيشه فى صورته بايشه  
وشرخ حيط هربان هيرجع يرتضى بأمر الإزاله  
صدقونى إن بس الضحك.. بس الضحك  
هو اسمى حقيقه ممكن نبتسمها  
فاسجنوا التكشير .. إسجنوا التكشير  
واسمعوا قصة الواد وإبتسامته  
طفله بصفرتين فى حيطة لم تكن تشبه جماد  
حفر شاب ع الحيطان .. كان فى لحظة إندماج  
سجن شف عن السواد

طب آدى الصورة "أنا"  
وآدى اللى رسمها "حبيبتى .. وآدى الناس شايفين  
معالمها"  
وآدى الذكرى اللى بتتحقق وآدى الحيط مشروخ وبيضحك  
يا بنت يا بنوته  
تيجى نبدأ الحدوته .. منقولشى توته توته

## طيارين

واحد. إثنين .. ثلاثه .. طيروا  
كل اللمه قصاد البيت اتفركشت  
علشان مزاج اللعب يضحك حبتين  
واللعب ميخليش العين تلمح  
غير ضحك الطوب فى الارض  
لما بتتكعبل وتكمل جرى  
لما تأمن حيطه لعوب على سرك  
ترميلها أكتافك فمتكلمش  
لما تشوف صاحبك يتخابث ويمد ايديه  
ويكلبش رجلك فيدور اللعب  
كل البيوت فى المنطقه  
فرحانه جداً باتسام بعض العيال  
قالت تحوط عشنا داقت علينا وبوخت  
وفى عز اللعب أنا مستخبي فى المكان الصعب  
"البيت المهجور اللى فى اول شارع قبل الترعه الحلوه"  
مخبأ مش ممكن يتعوض

وأنا جوه  
سميت العيال .. عيال  
سميتنى .. عفاريت  
وأنا كل ما طوب الفرحة يمد إيديه ع البيت  
بيصرخ هذا البيت من حلقى  
وكان الطوب بيئن  
ويرد البيت الطوب بشويش  
علشان اصحابى متتعورش  
ولحد دلوقتى محدش يعرف  
إن العفاريت فى البيت الياهه  
تشبهلى تمام او تشبه صوتى  
أو حتى محدش يوم ركز إن أنا مجريتش  
فى يوم بالليل قدام البيت  
لما سمعنا زعيق جواه  
وإزاي عفاريت هيكونوا فى بيت عاش الحمام وياه  
وفى عز اللعب سلمت عينى لمئذنة هذا المكان  
ورميت طريقى جوه منه فاتقرا القران  
مسيت خيالهم، قلت أنا كالجان

## دين الفقير الصبر

وكان الشمس هي اللي بتطرح سنه  
ما بين اخواتها مسافره  
بأمر الشمس تعود  
وأنا والاحلام مساجين فى الليل  
فتبص الشمس نموت  
من سجنى والاحلام .. حلم إتنفى صوته  
بنوته زى الناس والناس خشوع الليل  
تشبه لتنوره لما السما بتكون  
ملفوفه خيط ابيض زى البنات والغزل  
مين يا ترى مختار.. مين لف ع التانى ؟  
حضن السما واسع .. غزل البنات كان هش  
حبة هوا ييجوا .. خيط السما يتهش  
بنت إرتضت كالطير تحضن هوا الدنيا  
وتقيم طريق فى البحر  
تترك اثر ع المي  
كالدوس فى حارة الحي  
وأنا صاحب الاحلام مركون على ضلمه  
زى إن تكون ساند على باب حديد صدى  
لا يفتح فتمر ولا الصدى يتعاش

أنا كنت صوت الناي دلوقتى صوت نفسى  
صدى الصدى لو جاى بيقى السما هتشف  
والحلم يتجسد  
فتختفى الالوان تنوره بتوحد  
أنا صاحب الاحلام ثوره على المساجين  
والسجن ارض ومي  
لما السما هتشف بص بعينيك للضي  
شوق العطش هيچف  
يتساوى كل الطين  
إن نجحت الثوره  
لن ترغب البننتين  
وشم الصليب هيدوب  
والهيكل الخدعه  
لن تصدق السماوات فى رسمها الهالل بكرا على الشواف  
لن تصدق السماوات إلا إن تطئها العين  
لن تنجح الثوره والطين فى عين مخاليق  
الصبر دين الفقر  
والعجله جيب مليون  
والثوره والاحلام ..لن تعدل الانسان

## الفتى الشعبى

أنا ابن النبيين العذارى  
لا افترش وجه السما إلا لبيع الورد للمساكين  
بشبهلكم  
نشبه لزينة شهرنا الصايم  
عند انتشار الاشاعه لفاكهة الأيام  
قد وزعوا الرؤيه  
وكلنا شوفنا ليلة صلاة العيد  
وأبتسمت الدنيا .. عدا الفتى الشعبى  
عيل بيغطم دنيته منه  
وبيغفرش الشارع خيوط من نور  
رمضان بيغفرح مننا فنفوق صلاة الفجر  
إحنا العيال حملة الشارع لفوق  
يسرى شارعنا لحد باب جامع  
يرجع محمل بالبكى والموت  
مصر اللى شقيت عمر لعيالها  
نايمه لمعاش الجد وبتنزف الملكوت  
رمضان فانوس صدى من غربة العابد  
وإحنا العيال  
قد نفترش أرض السطوح

ويصنع الشارع لوحده ندى الصبار  
أنا ابن النبيين العذارى  
لا نفترش وجه السما إلا لبيع الشعر للمساكين  
وطرح الودع الاطفال  
فوريره تايهه يمكن صاحبها يطير  
زماره تشبه ذقذقات عصافير  
حمص الشام للعيال الخضر  
كورنيش جديد أجمل يسكنه الإنسان  
رمضان جديد أعقل تهجره الشفقه  
يمكن صلاة العيد تتمد قصتها  
عيني حكيت عن قصة الشارع  
غنى العيال ف الفانوس قصه  
أشهر وشوش البيت هيرتل القصة

### رمضان ديكور جداً :

مسحراتى ملوش ف دق طبلتنا  
تنقر عنينا ع البيوت تتسحر الأيام  
من فى بلاد الناس زى الفتى الشعبى  
كحك الغلابه هى صلاة العيد  
وجع النبيين ف الشوارع  
نظرة الواد للعجل ف العيد  
غزل العيون ف الشوارع حاله مصريه

.....

لهذه الأشياء من فضحة القصة  
كان الفتى الشعبى

مبينتشيش بالموت  
لما قال صحبى :  
الهجرة موت مزمن

### رد الفتى الشعبى :

الهجرة أبويا وقبره برا الدار  
الهجرة بطن الحوت وأبويا مش يونس

.....

شقشقت فى الدار ملامحك  
يا سليفة الفقر يا امه  
تشبهى للنخله يا امه  
وانقطاع الريح ضناكى  
لو يموت النخل فينا  
ندفنه فى الطل عادى  
من جريده نحوش شتأنا  
بعد ستر الدار بتمرة  
أمى ماتت فى المداين  
قالوا : بحثا ع المعاش  
تنبت الوردات ف طينه  
ع الرصيف بتموت ك فرجه

.....

هى حاله  
لو تموت التوهه فينا  
ينقفل شط اشتياقنا للرحيل  
تتقتل فينا المساومه ع اللى باقى من هابيل

تحضن الاطفال بيوتها  
والمدارس تبقى نيل  
يبقى صوم الشهر فرحه  
تتفعل كل الموائد اللى مكتوب فوق جبينها  
خبى وشك م الجيران  
هو ده بكره اللى أجمل من زمان  
لو تموت التوهه فينا  
تلقى كل الانبيا شبكوا كل الايادى  
جمب بيتنا  
بطلوا الحجله القديمه  
لعبوا وردة  
رددوا الأصدق جميعاً:  
الهزار هو أصدق ما فى حياتنا

## البحر شيخ الأساطير

أسف لحبة وقت شيلتهم فى كتاب  
أسف لحبة ضعب زيفتهم بكلام

عذراً لكل الشط النهارده  
هأمر الرمل اللى حافظ قصتى ينسى  
هندمج فى البحر  
مع كل حبة زهق يعلى موج  
وأنا موجى ياما  
مع كل ضحكة ينفجر بركان  
علشان كدا أنا بحرى هادى  
والناس مليه الشطوط  
\_أنا بعذر لامى  
الليلادى مش رحلة وراجع مع تنميلة إيديكى  
ولا حتى ينفع تبان الخضه فى عنيكى  
فأسف عينك يامه هترف كتير  
ومن دواعى ورود العذر فى القصة صحابى كتير  
اسف يا أول دمعة ضحكتملى عشان فرحان  
أنا فى البحر  
هنا فى البحر

بدوق طعم إكتمال الناس  
فممکن بس أصحابی  
بلاش حب الشطوط ينسج فى أفكاركم  
خيوط الصيف  
فاعرفكم بموج عالى ومقدرشى على الفرقة  
\_عذرًا  
عدد ما فى السما من ناس  
عدد الصحاب ع الارض

\_عذرًا  
لبنت جابة على الهامش من القصة  
بتتوضى بكلام الناس  
وزغروطه فرح غصباً تصليلها

هنا فى البحر  
فضلت أكون الموج  
وادوق طعم إكتمال الناس

لطفلة عمرها عامًا جمال معجز  
فى لحظة الاندماج بالبحر بقت تمثال  
هنا الاكتمال جايز على الأطفال  
حوار مخلوق ما بين ريحه وملوحة ناس

يدوب تبقى البشر صادقة  
تلاقى البحر فواحة

تناجى الملح يتعطر  
هنا الانتحار أخضر

ع الارض  
الكفر بالأطفال تمثال عظيم  
عندنا فى البحر  
السندباد، أطفالنا بتحكيلوا عن وعن وعن .....  
أما الغوله، بتخبز الصبح الجديد  
وست الحسن فى الحواديت  
شما حبيبة الشاطر حسن تحكيلنا  
عروسة البحر جنية  
بساط الريح حضن ميا بقا شعرك

فى البحر  
الكفر بالأطفال هزار  
عصفور يجمع القش اللى باقى م الغرقا  
فى قاع البحر  
علشان يصيغ عشه  
بعيد عن دوشة الاشجار

هنا الغريق مختار  
السطح بيروشنا أختيار  
الملح أسمائنا  
والميا بتشف الضمير  
والسّمك سؤالات

اقسم بان الغرقانين أحياء  
والبحر مالك لسنارته بيصطاد من يشاء  
وأنا الطعم الذى قادر يدمج الاشياء

هنا بيمر السحاب ع السطح الشفيف  
فلو يشاء البحر  
تغرق سحابة جنب ست الحسن  
وتزود الاساطير

بنرفض الوحى من أى حوت كبير

هنا اللى فات واللى جاى  
فى بنورة بتفسر الأغاز وتعمم القلب الشفيف  
وبتكسر الفرق الطفيف ما بين الجنى والانسان  
يصاحبنى ملاك عابر واحاور جنى بالأنغام

## أسطورة الأناية

وكإنى ميت زاد على الدنيا  
وكإنى زاد على الدنيا ميت  
نبذة عن ظهور الشمع فوق جلدى  
وإبتسام جلدى  
وإبتلاء حبة صحاب بيا لمبة جاز  
تحمينا من لسع الناموس  
وقرص البرد  
تجعلنا ننظر بعضنا أكبر كثير من همنا ع الحيطان  
لمبة جاز شاورت من الشرخ العتيق  
على عود سريس كان جدى دايمًا  
يقطفه ليا  
أيام ما كنت بحدف الأنايات  
بقنابل الحكايات  
طمعاً فى منع الخوف من الميا  
وجنية  
كان شعرها ليل بلدنا  
وسليوة من شاف خيال صدفة على الميا  
فيكدب براحته  
مدت إيديها

حنّيت قلب اللى شاف السر  
خلعت غرقها فى الترع قدام عنيه  
رمت بذور الشهد جوه الجوف  
فتاه الخوف  
رضى بالنور ولو مرة مقلش السر

حكالى جدى هذا الشىء  
أصيب بالتوهه فى الدنيا  
وكانت آخر الحكايات  
عن النور اللى ساكن الترعه إنسيه  
عن الليل اللى كان صدفة على الميا  
وكان سبب إنتشار الخوف من المغرب على الكوبرى  
حاجات قالها وتاه فى الدنيا معرفتوش  
هنا أصحابى خيال ع الحيط مصدقنيش  
وكان الضحك بيهزر مع هزارنا  
ويرمينا لقدامنا  
عشان ننسى الخيال والحيط  
وأنا منساش

## مراقب بالرادار

البداية نقطة بتوازي السحاب ع الأرض  
تنخدع عين الطفولة في اتجاه الريح  
يمشى السحاب ع الأرض  
هي فطرة عند طيات العيون  
لو نظر !

عينه تصيب دقة  
قد تشهد الفكرة على الأرضيين  
قد تشهد الفكرة وفي الحالتين  
راح تنجرح فكرة  
فك خطة فوق حبين السور وعدي  
"الله واكبر" في الأدان  
غير حروفها فوق حيطان المدرسة  
هو الأدان كذاب  
ولّا الولد كاذب  
فلقد قرأ ولقد سمع  
ولقد كتب في مذكراته  
الله اكبر.  
رددتها

ولمحت فجأة في السما شمسة

والشيخ روى لى العرش  
فوق مسجد الكعبة  
ضمت إيديها السما  
ع الأرض كوكبنا وحصن فضاہ  
ولفت أرضنا  
رد القمر فى الليل :  
العرش فىن دلوقت؟  
الأرض أرض الليل؟  
ولّا النهار العهد؟  
فك خطة فوق جبين السور وعدي  
رف حلمة فى السما والأرض شاهده  
كان موفق فى اختيار الموت بشدة

## رقصة القطة العامية

مسكت إيدي  
بدأت ترقص  
بنلف العالم فى مكانا  
ونغنى ع القطة العاميه  
نتنطط شيكا على وواطى  
نتلكك أحضان والنور متغمى  
كهربنا الأسفلت فى لحظة بجرى صغار  
ومسكنا ايد القمر وقت اما قالوا هلال  
تحرم على الأطفال.. نظرة عيون شبك محروم من الشارع  
يحرم على الأطفال.. ديل جلابية امى وخوفنا من الجامع  
مسكت إيدي  
بدأت ترقص  
عسكر فوق عسكر تحت  
إخص عليك يا بتاع الكحك  
رقصة الفالز الشهيرة  
ماسكة إيدي كالأميرة  
بنت بضاير وتوكة  
وإبتسامة ايدها نوجه

قد إيه جميل يا بيتنا  
بيتنا علم جوه مني  
ياللى رابطنى بإيديها  
كل حنة عفش نينى  
وأما نطلع للشوارع  
نستعيد الرقص تانى

تمسك إيدى  
نبدأ نرقص  
ونلف العالم فى مكانا  
ونغنى ع القطة العاميه

## عريس وعروسة

هلونك بقايا البيت  
بلون أصفر  
كما شعرك، عشان تفكرى كويس  
وهمسك إيدك الحاضنه كراريسك  
وهكتبك حروف اسمى  
عشان تنسيها من تانى  
أنا اسمى  
كما نورك فى حين ما نظرتى للسحابات  
عملتى ضل للقمرايه ع السموات  
أنا اسمى ميتسودش بالنسيان  
ولا بالطرحه والجيبه  
ولو تنسى يقول الشارع الشقيان  
أنا فكرك  
أنا رسمك بالطباشيره ع الحيطه  
أنا وانتى سنين عايشه  
ومبتخلصشى بالدوران  
حوالينا عيال فاكرة الحكايه هزار  
وأنا زنهار  
بحسك وقت نسيانك كلام أشعار

ولو يتكلم السلم  
يلم الناس ويحكي لهم  
حكاية شاهد الصدفة  
هلونك.. وهكتبك.. ويحكونا..  
نعيش تانى قسايد شوق حوارينا  
وأحور لعبة العرسان  
وهستناكى وقت الدرس  
وهمسك إيدك المعرفش  
عشان أعرف وأكون أول ومش تانى .

## خلفِ خلف

أنا كنت بكتب شعر كمؤمن الطايف  
ساخرًا صاحبي  
:كلام موزون  
ناهية أُمى  
وأنا المفتون  
كلام الأم ميغيرشى حال مجذوب  
أنا كنت بكتب شعر  
كمؤمن الطايف  
كان أبويا كلام الناس ..عويل  
يقول دايمًا ده ربك بكرة هيسهل  
انتظار الكنز يابا شىء عبيط  
شىء يخلى العقل سكه  
رزه ناقصها سكه  
سكة عوجه وسبحه فكة  
ساخرًا أيضًا كلامى  
موت أبويا لا يساوى  
يا ذوات الأفقاص  
يا سادة

: طابور العيش مبيفرقشى مُسطردا، ولا حتى إنتظار الدور  
هيمنع ذل شليناتكم لِرصة عيش

يا رب  
علمتنا الدنيا مش بالذراع  
الجهل عشش قلوبنا  
بزور مبحوح  
الجهل عزة تفضل السرقة  
عن مد إيد العوز  
.....

## يوتويا

اتمنا معايا دنيا ضحكاية  
وحبة بكى على جنب  
أنا اتمنيت ووصلت للوطن المراد ع الارض  
اطفال بتعشق الفصل وكتاب المدرسة  
وكتاب بيّفهم الفصل وعياله  
وْمدرسة بطلت ترمى البجاجة ع العيال  
باختصار الاحترام للاحترام عله

...

كون الوطن فى انفرادك  
كون الوطن فى اجتماع  
أقسم بهذا الشك فى البكرا  
توجد ملامح هتسلم الفكرة  
هتميل النيل للفقير  
وتجبر الشمس على احترام الفلاحين  
هتفرق المهن الغميقة على الجميع  
وهتنكر المثل القبيح  
وهتنشر المعنى المباشر  
:"إبن الوز حيوان"  
توجد ملامح هتسلم الفكرة

يوجد جبارتى عظيم  
ميت بفعل الصمت  
فلذا بنينا مقام  
وحجناه فى سلام  
اقسم بهذا الشك فى الغربية  
وشم الوطن بدعة  
إرمى سلاسل غربتك فى اليم  
سلم ملامحك للتاريخ وإتلم  
ملامحى جبارتى وعين للانام  
يا صحبى رفيق القهوة والعمر اللى طال فى أيام  
شوف فى التمنى معايا  
إبتسامه الرب فوق النيل  
لحظة الحج الكبير  
"شوف بياع جرايد بينده عالقهواى فؤاد حداد وطه حسين  
محفوظ وجاهين"

وشوف معايا سبب ابتسام الخلق ع القهوة  
"إنعدام كلمة هسافر واختفاء الشحاتين"

صوت بيملانى صور خضرة  
افتقارنا لكل شىء دلوقت  
بيمد فى الشاعر قولة ممكن البكرا  
بكرا وامبارح بدون اليوم  
زى المطر عالطريق أسفلت مش طارح

يمكن فى يوم ازرعنى  
أطرح طمى من دمی  
بيان الخضار واضح  
وواضح فى يوم  
هيغنوا اشعارى  
وينبهر التاريخ بيا  
هيسأل عن مكان الشاعر الميت قصاد البيت فى لعب  
النحل  
ويقسم بالقصيدة الخضرا فوق قبرى  
فأقسم حالا وكون حبرى .



## مونولوجيست

أنا لما بصعب عليا  
مبحكيش الشجن للناس  
بيكى كما دلح اطفال  
من غير دموع  
وأفضفض كتير فى قسايد تشبه قسايد  
وأمسك كما الأطفال فى ديل القصيدة  
يمكن أعيش شاعر

أنا لما بصعب عليا  
بغنى .. مستحضراً مزيكا والسلام

يا طرف جلابيتك  
طمنى على بكرا  
يامه ضيا بيتك  
سابلى الحنين ذكرى  
يامه قفولك كوم  
والأرض ما تساوى  
شايك سرير النوم  
والصبح كان ناوى

كل اما اتوه بنده  
فيرد بروازك  
شايفك كما الشمسة  
والصبح كالناسك

أنا لما بصعب عليا  
بفتكر حبيبتى اللى ضللتها بالصمت  
وبعدتها بالخوف.. فاغنيها

رغم البعاد يا حبيبة  
يفضل ما بينا التزام  
ننطق أسامينا  
عند انقطاع الكلام  
عايش كما النحل .. ميت  
وحرًا ممصش رحيق  
فكونى ك الورد .. عايش  
وجبرًا رحيقك مشاع

## سينما براديسو

مش فارق معاك اختلاف الحكى والتوقيت؟  
فارق:

فبلاش عنيك تنظر للشىء كما هوا  
الحكى حكى والوقت وقت!  
المستمع جاهل بما يكفى للعب بالحاجتين  
\_فألعب

خليك كما طمعان بشاشة سيما فى الآخره  
تشيل كل الرتوش عن ذكريات أمسه

خليك كما فاكر بنات الحور  
يسلبه وقته

لنقص الأنثى فى الذكرى

تسلبك رغبات كتير على الدنيا من الدنيا

تقايض نفسك امبارح على امبارح

وتحكى نومك الكسلان لكل أذان

جرس على لرب الناس

وتنظر نظرة السذج سرير مليون بنات تشبه بنات حوا على  
كيفك

وجلد سحاب بيتمشى

يدوب تنطق ، خيوط عقلك على أطباق من الفضة

خليك كما طمعان بشاشة سيما فى الآخرة تشيل كل  
الرتوش عن ذكريات أمسه

خليك كما أنشى  
بيصرخ صمتها المجنون  
فى وش الكون  
ويعلن صبرها الساذج  
طلب بتمتع الأشباه  
ولاد آدم من الممكن يكون ليهم  
رجال أشباه  
ويتسموا "رجال الحور"

خليك كما أنت طفل نادر  
مش فارق معاه الحكى والتوقيت  
حقيقى طفل نادر  
أبرع من الصدفة  
فى حذف الأرض بالتفاح

## سينما بريخت

كل المشاهد عندي تمثال قديم  
زى اللي عايش بكرة فى امبارح  
بعشق تراب الأبنيه  
علشان بيوحيلى بابتسام الحجر  
كل اللي حبوا واتمرونا ع العشق فى السима

ما خدوش فى بالهم إن جزء عظيم من المشهد طبيعة  
الرتيب  
وإن باقى تراب على عدسة السима جعل من الحالة أكثر  
رومانسية

ماخدوش فى بالهم مكر التعيس حامل الكشاف وهو  
بيسرق اللحظة  
إن يحضن الكفين بعض الفواصل فى المشاهد باشتياق

ماخدوش فى بالهم إنهم خطفوا الممثل باندماج  
جعلوه يطفى النور علشان يشاهد دوبان كلامهم فى  
الشفاف شكله إيه؟  
طعم أول عطش بعد بلة ريق

ماخدوش فى بالهم إنهم رسموا تراب الأحذية بارز  
جنبهم كيس من فشار لم يكن مهم فى المشهد  
فى انتظار عامل يمسح رسمهم ع الأرض  
فيكون معاده مع واجبة تم إهمالها

صدقونى كل المشاهد تمثال قديم

من كتر إعجابى الشديد بالأثر به فوق الحاجات  
دايمًا بحن لقصة وهمية وإختراع شخصى  
عن حبى فى الثانوى  
حين تلمسك بعنيها وتقول بحبك فتزد شكراً  
اسخف كثير من أى شىء من غير تراب  
وكإننا زى القمر والأرض  
طعم الغريق فى العشق ممنوع عليه الاقتراب

من كتر ما عشقت القديم  
زيفت أجمل ذكرياتى المؤلمه بالضحك  
حوشت كل الذكريات واشترت عجله  
أجرت زينتها من صاحب الدكان  
زينت فى البدال ورسمتلى كشاف  
قالوا زمان العجل مر وجرى منك  
فركنتها فى الحوش  
لمت تراب ياما فضحكت على نفسى

يا أيها العايشين عليكم باتهامى بالكذب  
إنى كذوب  
مش كل حاجه أنتيكات  
وساعات كتير تلقى القديم لامع  
معروض فى أجمل باطرينات  
قد فارق الأتربه  
وأرتضى بالمسح  
.....



## رسالة

فلتبتسم لأجل الجميع  
أرجوك تهادن جناب الغلابة  
لما تحضنهم فى ساعة اليأس  
أرجوك يا صديقى الرصيف  
كن حكمة البرد الجميل  
وإبتسم ليهم فى وقت البرد إبرة تنغرز فى العضم حيًا  
يا صديقى كن عليهم مؤتمن  
لما تيجى الشمس  
حوّش فى إبتسامها للجميع  
وأما ترحل إبتسم ليهم كأنك شمس ليل البردانيين  
وأوعى مرة تخاف معرفتى خيبتك  
مش هقول للشمس عنك  
إن تغيب إلعب يا صحبى  
وإبتسم ليهم كصاحب  
اوعى مرة يشعروا بإنك كفوف المحسنين  
لو يهاجروا فين يلاقوا حزن أدفى من حجارتك

يا صديقى الأبكى الأعمى الأصم  
شيلت كافة ما رماه الناس صديقى  
انت أصدق من جميع العارفين

## سرطان الزمن

هنا بتعتدى العادة على المعتاد  
بينفطم الوليد قهراً  
حفاظاً ع الوصايا الصم  
بيتحب اللى فات جبراً  
فى وقت الضل  
هنا ابتسامه حزن بتترسم دمعة  
فى وقت العجز  
وبتتقرى كان ياما كان  
وبتتعزف تعليق صور زمن الفنون  
فيعمموا الزمن الجميل  
وبعد موت الأهل ميلش الخدين  
غير غنوة من هذا الزمن  
"أمى"  
بتحوش العمر اللى فات فى مكوك المكن سنجر  
وبتصنع السبحة  
فتلضم دمעה بكرا مع الذكى مع الأيام  
فى صوت وردة  
"أمى"  
بتعلم البيت القديم

إزاي يكون شرح الجدار  
دمعة بكا الاطلاق  
فبعد موت الأهل ميبلش الخدين  
غير غنوة من هذا الزمن  
"دار يا دار يا دار"  
كان ياما كان  
لحظة ما جف النيل  
بنسُر بوجه للعديد  
كل أما غيط بيموت  
بنلعن الفيضان  
فانظر لهذا الاختلاف  
اللى فات مش قد بكرا  
لهذا المثل وحده  
بينشبك الحنين متا  
فى ديل إمبراح الجارج  
كان ياما كان

هنا بتعتدى العادة على المعتاد  
"قضا أخف من قضا"  
بنذكر ست أيام من الكوليرا  
مقابل ست أعوام من السرطان  
فيلتبس الجميع فى الأمر  
نتوّه بكرا فى امبارح  
يا كتاب الحنين بالحبر  
الصبر جبر فى دولة الأشلاء

## العادة السرية

#العزلة

لو تخلق العزلة حياة !  
كنت افترضنى  
واحة للمنفى  
إكليل وحيد على قبر فاضى  
إبره على سطح بحر  
وقشة فى الصحرا  
لو تخلق العزلة حياة !  
كنت افترضنى أى شىء  
وأفرض صيامى ع الكلام  
فى انتظار المعجزة تحصل  
العزلة درب الأنبيا

جلس النبى  
على دكة فى الفصل القديم  
بيجاور الممسوح من الطباشير  
والعزلة سر بيتسم للأنبيا صبرًا  
وقع السؤال من عصاية حصة العربى  
خبى السؤال نفسة محفور على الدكة

والسر عزلة بتتخلق فى الانبيا جبراً

جلس النبى  
فى الفضا لوحده  
نفس السؤال المر هيجابوه

جلس النبى فى الحارة ويا الناس  
نفس السؤال بيرن  
والناس كما الأجراس  
سألت جميع الخلق  
إزاي تجاوبك عزلتك صمماً  
والعزلة درب الأنبياء؟!  
العزلة من درب الجنون  
يا أيها المجنون  
خلى الثريا جانباً  
لم يزل فى الأفق نور  
وأمشى وسط الناس صبور  
الأنبياء فى الزحمة أصدق م الأفول

## العادة السرية 2

كل الحاجات بعيون إزاز  
زى أما وصفوها الجميع  
بس المغاير هو أنا  
بحضن مخدة وأختلى بالحلم  
وأربط عيونى ع السكك  
تشرب بنات القاهرة  
الملح فوق كل الحاجات  
الموج من الناس طعمه مر  
والطيارات على كل شط  
مبقتشى تعشق كفة الأطفال  
كل العيال مبقتش ضحكاية البريد  
من كام حبيب غاب كام سنة  
حتى بيوت الرمل مبقتش بتسكن غلابة محتاجين  
علشان رياح الخلق والعفرة  
سقرت بواقى البحر من قلب البيوت  
والصيادين مبقوش بيلقوا الطعم ع الأسفلت  
حتى اما جاب صياد بالصدفة حبة طعم  
مرماش شبك ولا سن سنارته عليك  
خاف ع الحيطان تقبل بحبة طعم  
وتهد البيوت



## المتسول

أنا والذاكرة  
بنفطم شرعنا الأول على المكتوب  
فنخسر أجمل الأشياء  
عشان نفرح بأتفه شىء  
ويا دنيا  
بنقبل كفنك المكتوب عليه جاز  
فندفن بكرا فى إمبراح، تموت حنة  
ونبدأ فى الأنين  
لا تمدى الصبر يامه الصبر عاجز  
كم فقدتك  
يا نفخت الصبح فى سنينى  
كم فقدتك  
يامه صبرك جاز عليه الدفن بدرى  
إدبنى وياكى صورتك من دماغى  
وانتى بتورينى إيدك زى إيدى  
مدهم للناس عباده  
كفنى وياكى يامه صورة الحلم اللى دايماً  
منتظرنى فى المنام  
إصحبيه وياكى يامه

فى ملايكة هيسألوكى  
إن فى عايش بسببك مبتلى باللا منام  
كم فقدتك!  
يا حبة الليل الهربانين من غير دفا  
يوم ما أجيلك هرتمى فى حزن الرصيف  
ذنب جارى فى الحياة  
كاتباً ع الإيد وصية  
من حق شحات الزمن ده يمتلك كل الرصيف...

## نص سىء

سرحان فى ليل القاهرة  
بتمنى زرع الحلم  
فى عيون الصغار  
مؤمن بفتح اليأس  
إن مش هو الطريق  
مؤمن إن زرع القاهرة فى الخلق  
مش فى الطين  
القاهرة أسفلت

سايب فى ليل القاهرة نفسى  
يمكن أعيش أمتع سنين العمر فى الضلمه  
وأنا اللى عشت نهارى بشبهلك  
راضى بتحليق الخشب فى الشمس  
أمتع سنين العمر يا حره  
بعد إنطباق إسمك على جسمى

بتمنى زرع الحلم  
هارب من بزوغ الشمس  
هى اللى شاهدة ع الطابور والتين

هى اللى صاحبت الاختلاف  
الشمس شاهدة عالتوهه والإسراف  
وإنكسار النفس

القاهرة والشمس  
وجهين لأب بيحرم الأطفال  
م العبور للبحر فى رحلة إعدادى

والأب مربوط فى ساقية  
مرمى آخر اليوم مندى  
بيعاتب الاحساس بكسر الطفل

بعض المشاهد بالنهار  
خلتنى بغرق فى عشق القاهرة بالليل  
بتمنى قطف الحلم للأطفال  
بعد إرتواء القاهرة بالدمع دم

سرحان فى ليل القاهرى مؤمن بإن الحلم سعى  
لابد يكبر عن كيانى  
شخبطى قبليكم جميعًا على كل طوابير الصباح  
خليتنى عاشق للعجينة القاهرية  
قادرة تخلق الشمس  
تنسى الأرض طعم الدم

قادرة بسيل من هم فوق جبين القاهرى ينسى

.....

## بحر السريع

شايف فى ليل الشتا  
لحظة هروب للبيت  
بكت السما مرة  
لف الخشب ع الخيط  
روت البيوت بهدوء  
طرحت بيوتنا عش  
لو زقزقت عصافير  
تلعن بيوت القش  
فرش النهار لونه  
ندى البيوت زغرط  
داس الولد عصفور  
فقد الجدار صوته  
من صدمة المشهد  
كل البيوت خرسا  
رغم إنهم شايفين  
طعم الليالى شتا  
أما الخرس كالطين  
لو فى الشتا بلّه  
فى الصيف عيون دوخه

داير كما النحله  
الرعد وشروخه  
عَدُ السما سبعة  
فى زيهم ع الارض  
تحت السما الأولى  
لون الحياة كالفرض

شوف سابقًا تذُكُر  
تذُكُر عيون الشتا  
بيوت على الدنيا  
كل الحياة للفنا  
إلاها لا تغنى  
لينا سما تُمطر  
ليها سما جافه  
شايف فى ليل الشتا  
لحظة القمر بيغير  
من بيتنا فوقه العش  
ضحك القمر قال لى:  
من ضمة العصافير

## رزق المدافع

إنطق زى رصاصة مع الاطفال  
عكس كلام الناس  
الناس بتقول :إن رصاص الحرب يموت  
ورصاص الحرب  
بيموت فى قلوب راضعة الدنيا علشان تضحك  
فاضحك  
علشان مكتوب لرصاصة تموت جواك

إرسم صورتك انت وكل عيال الحى  
على أقرب حيط فى مكان مهجور  
علشان الموت  
عمرة ما بيزور الأرض البور

واضحك انت وكل اللى بيسمعنى  
علشان الحرب تفوت على طول

بوس راس أبوك  
واحكى فى حجرة كمان حدوته  
جدك حفظها لك قبله

يمكن ساعة الدانة ما تقصد بيتكم  
يبقى أبوك فى الشغل  
يفضل فاكر حجرة التوته  
يحضن ضلك فى الحدوتة  
يبكى بضحكة يقول ملتوته

وأرقص ويا غريمك مرة  
بس قصاد حبيبتكوا السمرا  
يمكن لما تشوفك هي  
تحسب ضحكك رمز مصالحة  
يمكن لما يفارق ضحكك كل الحى  
يضحك بينهم إسمك عيل  
ذكرى جميلة ليكرا الجاى

يمكن بكرا يجى مصادفة  
رغم غيام الرؤيا الحالى يمكن بكرا يجى مصادفة  
يمكن لما الحرب تموت يا صديقى  
يرجع كل الشجر الهريان من صوت المدفع لمكانه  
نرجع تانى نشيل اسرارنا فى غصن زيتون  
ونلف سبع لفات حوالين النخلة العاليه  
ونراسل بعض رسوم ع الدوم  
ونثبت للسملك فى البحر  
البحر اللى شربنا ليالى الصيف  
إن المدافع اللى قتلت م السمك اسراب  
أخطأت ضبط الإشارة نحونا

رغم موت بعض الصحاب م الصيادين  
صديقى اللى ملحقتوش  
وصانى أكتب على أقرب حيط فى مكان مهجور  
إن المدافع من غير ما تقصد وسعت من رزقنا



## ثورة الموتى

خوفاً من ضحايا الشام مذكروهمش  
ولو إتقتل واحد فى درعا  
بتقتل وياه وأخاف  
وبخضه سهلة أنتبه للحلم  
تفرق هنا الأفعال أكيد تفرق

هنا فى الشام  
بيتمنى الغريق الموت  
يمكن يكون سبب نجاة القشة فى القصة

هنا المعجزة حيا  
الموت بيزور الموت  
هتلاقى عجباً طيارات ضبط الإشارة  
نحو القبور

هنا بيقتلوا السكة والفرق فى النومتين  
إن كنت نايم مؤتمن صمت الحيطان على دنيتك  
تقص

وإن كنت نايم مؤتمن رب العباد على دينك  
تقصف

فى الشام  
الفكرة حافظة نفسها أوتار  
إيقاع رهيب ... بيوازن المشهد  
رمية الدانة ... شبكة الصياد  
والشمس راح تشهد  
مين اللى صوب ع الهدف أفضل  
الفكرة حافظة نفسها ما بين وترين  
وتر بيجرح قلب أم ، كان نفسها تموت عارفه قبر إبنها  
ووتر بيختل التاريخ وياه

والناس بتموت علشان هتثور  
وقفت جموع الميتين مستنيين  
آخر بسمة تموت فى الشام

إكمن مغيث ولا صوت ع الارض لحي  
هيثور الموتى على الحكام

ولو إتقتل حاكم فى درعا  
هبتسم عجبًا وأخاف  
وبخضه سهلة أنتبه للحلم...

صُنْدُق بَنْدُق عَمَّر ... مَش هَنْطِير وَخِلَاص  
صَنْدُق بَنْدُق عَسْكَر ... غَسَلُوا عَنِيكَ بِيطَاس  
صَنْدُق شَافِ الْعَسْكَر... قَالُوا دِهْ وَاذْ بَصَاص  
صَبَّهْ وَضَاعَ مِفْتَاحِهَا ... لَكِنْ أَنَا مَشْ بَاصْ  
حَادِي بَادِي ... يَادِي عِنَادِي ... أَدِي الْعَسْكَر  
جَاتَلِكْ تَسْكَر... إِدِيهَا سَكَر ... سَيِدِي مُحَمَّدٌ مُحَمَّدٌ بَاشَا  
بِأَعْلَى بَغَاشَةِ ... حَادِي بَادِي ... خَادِنِي النَّادِي  
طَلَبِ النَّيْنِي ... عَرَضَتْ فَوَادِي ... وَحَادِي بَادِي كَرْمَبِ زِبَادِي



## موت الغفلة

كل اللي مات  
مكتوب بدمه ع الرصاص  
إنى وفيت بالعهد  
والنيه كانت للخلاص  
بعض اللي ماتوا مغمضين  
عن مين قتلهم ف العما  
بيفكروا ف الانتحار  
وينطوا من فوق ف السما  
لجل الحقيقه تكون على لسان البشر  
كل البشر رفضوا انتحار الميتين  
قفلوا السما.. بالكذب  
والكذب رجع خطو كل اللي اتقتل عند باب الله  
أكشن..... شاشة سيما .....

والدهشه عيون أطفال لكلام الله  
.....أو صرخة عيل مع أول نفس اتلقاه  
\_\_\_\_\_ وما بالك هذه الصرخه  
\_\_\_\_\_ من جوه ملاك شاف الأرض لأول مرة  
\_\_\_\_\_ فانتعش الرغبه وأتمنى يكون انسان خطاء

مع هذى الدهشه .... ثار الجميع ع الأرض  
طمعوا ف ايدين الله اوامر لانتهاى الأرض  
بس الحقيقه جردت كل اللى شافها  
من دليل الوصل بين كلام الله وناسه  
\*

Stop

أخطاء التمثيل كالآتى:

قد أخطأ كل اللى موافق على فيلم الصوره البهتانه  
قد أخطأ من لزم الصمت أو دار بلسانه على المخاليق  
قد أخطأ من رش النار ع النار فتزيد  
قد أخطأ من ساب الجبل على الغارب  
أو ساب النعجه ف حزن الديب  
وما إنى بمثل دور المخرج قد أخطأ مخرج قرر يعمل عنكم  
فيلم  
أو حتى قصيده يناصر بيها ظلوم ع الظلم

## في رثاء أحمد فؤاد نجم

قبل المجاز ما يعم ع الساحه  
كان فى صريح مبتهل  
سمى البنيه بهيه  
واتحفر فيها  
زى السما والارض عطشانه  
اتنفخ روح الحياة  
صبر الولى ع الموت موت الولى فى الله  
حب البنيه لم سرح فى الخلق كيف ملك دمه  
سال العيال ف المظاهرة  
من كلمته وهمه  
شهيد لم ينقتل ف ميدان  
عربيد لم ركع للناس  
اتوضى بالدخان  
واتكسف مره  
طبع البنيه سكنه فى اووموم  
كان لديه سماوات اضيق من العادى  
وابتسام يغلب لعب العيال فى الأرض  
جرافيتى واتحفر جواي  
صوته نغم ممزوج بصدق الحشاشيين

وقباحة المبتدئ وحكمة السجن اللى تبت فى الدما  
مرضاش يموت اللون فاتكتب معشوق  
صوته اتمزج بالبنيه واتكلبشوا فى القبر  
ضحك الغلابة ع السجنون ضحك السجنون ع الصبر

## آخر كلام المغنى

مش آخر مغنى ينطفى فى صوته الادان  
إنسان من ساعة رب العرش  
ما حط الصوت فى الناس  
بيغنى  
بيعطر كل أيدى تصافحه  
ويرش المسكك على الأنفاس  
مش آخر مغنى يسيب وصية  
جنب سفح الاهرامات  
علشان تشيل م الخلد شىء  
والخلد شىء م المغنى  
وصى المغنى بالسنابل  
وهجرة الصبار  
والعيال الخضر  
اعتقد إن المغنى كان عليم بالحال  
وصى الجميع ع العيال  
أوفيكم التأويل لسييت الحبل ع الغارب  
جميزه فقدت صلاحها  
وجدرها غالب  
لذا

أوصيكم السنبله  
تبقى المشاع دايمًا  
حطوا السنابل ع العلم  
أصل العلم مبقاش يخوف أى غريان فى المدن  
خيال مآته فقد رجولته ع الطيور  
فاستباح الشر خوفه  
لذا أوصيكم السنبله  
حطوا السنابل ع العلم  
تتلم الطيور  
الكتره تحيي الأوليه  
والعزلة قبر  
أوصيكم الميادين  
ذاكروا الهتاف  
واقتلوا الضحك اللى ساكن صحبة الصبار  
أوصيكم بهجرة الصبار  
ابدروا بعض العيال زى المطر على كل شىء  
واقتلوا زارع الصبار جمب شط النيل  
آخر بنود الوصية إلى العيال الخضر  
لازم يكون التزامكم زيكم أخضر  
خوفاً من وصول الغدر لاديكوا اليمين  
والشمال تُخدع  
أوصيكم باحترام غزل البنات  
علشان عنين المجبرين  
خليكوا كما العازف  
يتبعكوا الجميع

إمسوا الشوك فى الصدور  
بعزف النايات  
وانزعوه جبراً بسحبة كمان  
آخر كلام المغنى  
إقتلوا الجميز وازرعوا الاطفال



## الفهرس

٧	مقدمة
١١	الحجل هيجيك ورا
١٣	رسائل خشب
١٥	شكوى
١٧	أنا فكرة
٢١	مستر إبليس
٢٣	بابا اللى مسافر
٢٥	شد الكوبس
٢٧	سر
٢٩	إبن بتاع الجيلاتى
٣٣	الغراب النوح
٣٥	طيارين
٣٧	دين الفقير الصبر
٣٩	الفتى الشعبى
٤٣	البحر شيخ الأساطير
٤٧	أسطورة الأناية
٤٩	مراقب بالرادار
٥١	رقصة القطة العامية
٥٣	عريس وعروسة
٥٥	خلف خلاف
٥٧	يوتوبيا

٦١	مونولوجيست
٦٣	سينما براديسو
٦٥	سينما بريخت
٦٩	رسالة
٧١	سرطان الزمن
٧٣	العادة السرية
٧٥	العادة السرية 2
٧٧	المتسول
٧٩	نص سيء
٨١	بحر السريع
٨٣	رزق المدافع
٨٧	ثورة الموتى
٩١	موت الغفلة
٩٣	في رثاء أحمد فؤاد نجم
٩٥	آخر كلام المغنى